

♦♦ الحلقة المفقودة

أذكر على وجه اليقين - عن أيام زمان - أنني رأيت هذه الحلقة أكثر من مرة ، لم تكن مستديرة ، بل اهليلجية على شكل (البونية) التي كان يلبسها العصبجية أيام عزهم ، حتى اذا هورا بها على رأس بطحوها أو على فك خرشموه ، من حديد هي كايية اللون. أما حلقتي فمن نحاس لامع ، مهية وسخية معا - صفتان قلما تجتمعان - تكاد تصرخ بأنها من منتجات بلد صناعي له مستعمرات شاسعة ، شديدة الفقر ، شديدة الثراء بمناجم لكل المعادن - والغرف منها نهية ، ومن صنع